**Pr. Ammar BOUKRIKA**

**Cours de Traduction et Interprétariat**

**3ème Année anglais Groupes 1, 2, 3 et 4**

**الترجمة الصحفية**

**الباب الأول: لغة الأخبار Part One: Language of News Reports** للغة الصحافة ميزات ينبغي على من يحرر بها أن يلم بها. وكذا الأمر بالنسبة لمن يكلف بترجمة النصوص الصحفية، إذ ينبغي عليه أن يحرر نصه بأسلوب صحفي تبدو فيه الترجمة وكأنها النص الأصلي. وسأتطرق في هذا الفصل إلى أهم خصائص اللغة الإنكليزية الصحفية باعتبارها تمثل لغة الهدف في الترجمات النموذجية في هذا الكتاب.

**الفصل الأول: لغة العناوين Chapter One: Language of Headlines**

يعتبر العنوان headline أهم العناصر التي يتكون منها النص الصحفي، سواء كان خبرا news report أو تقريرا feature أو ربورتاجا reportageأو مقالا article أو افتتاحية .editorial ذلك أن العنوان الحق يختزل النص بكامله في عدد محدود جدا من الكلمات. والعنوان قد يتكون من جزء واحد، يعرف في هذه الحالة بالعنوان الرئيسي، كما قد يتكون من جزئين، أحدهما يعرف بالعنوان الرئيسي وثانيهما بعنوان الإشارة. فمثلا في العنوانين:

- Labour rushes to buy off rural voters

* قضية الصحراء الغربية: مجلس الأمن يؤجل البث في مخطط بيكر

يوجد جزء واحد في العنوان الأول )المحرر بالإنكليزية( وهو العنوان ككل. أما في العنوان الثاني )المحرر بالعربية)فيوجد جزآن: الجزء الأول )قضية الصحراء الغربية( يمثل عنوان الإشارة، والجزء الثاني )مجلس الأمن يؤجل البث في مخطط بيكر) يمثل العنوان الرئيسي.

كما يمكن للعنوان الصحفي أن يحتوي على عنوان أساسي يأتي غالبا في البداية بالبنط العريض يُتبع أو يسبق بعنوان أو عناوين فرعية تكون ببنط أقل حجما.

وللعنوان الصحفي المحرر باللغة الإنكليزيةعدة ميزات لغوية سنجملها فيما يأتي:

**\*الإيجازbrevity**

تتميز غالبية العناوين المحررة بالإنكليزية بالإيجاز، وذلك من خلال استعمال تراكيب وجيزة وكلمات قليلة الحروف )أي كلمات قصيرة من حيث شغلها للمساحة على الجريدة أو المجلة المطبوعة أو على شاشة المواقع الالكترونية(، بالإضافة إلى استخدام صيغ المركبcompounds وحذف العديد من الكلمات غير الهامة من أدوات التعريف والتنكير وأفعال مساعدة وضمائر الملكية، فتكون النتيجة أن العنوان الأنجلوساكسوني قلما يأتي جملة كاملة تامة.

ففي العنوان:

Bridge cost soars (3 words)

نـلاحظ بأن المحرر الصحفي حذف أدوات التعريف والتنكير (The bridge cost)، ووظف صيغة المركب بـدلا عن اسـم مـكيف تـكييفا بـعدياpost-modified nounبشـبه جمـلة مـن جار ومجرور (The cost of the bridge)، فجاء العنوان بذلك وجيزا.

وفي العنوان:

Railway station murder inquiry shock (5 words)

نلاحظ بأن المحرر الصحفي جنح إلى استعمال الصيغ nominalisationوذلك بغية إخراج العنوان في قالب موجز، إذ لو استعمل أفعالا عوضا عن الأسماء المستعملة لكان من الممكن أن يأتي العنوان على هذا المنوال:

People have been shocked after the inquiry in the murder that had occurred in a railway station (17 words)

وفي العنوان:

Space station hit by hitch

نلاحظ أنه إضافة إلى أن أدوات التعريف والتنكير محذوفة(The/ Aspace…..by ahitch)، تم حذف الفعل المساعدto be وترك فقط اسم المفعول hit إذ كان من الممكن أن يأتي العنوان كما يلي لو استخدم المحرر جملة كاملة:

The/ A space station has been hit by a hitch

ولذلك غالبا ما تستبدل صيغة المبني للمجهول(has been done/ was done) باسم المفعول فقط (done).

وفي العنوان الصحفي:

Gore pins hope on Florida court

نلاحظ بأن ضمير الملكيةhis لم يُذكر، وذلك بخلاف ما هو معتاد عليه في اللغة العامة، إذ كان سيقال هنا:

(President) Gore pins his hope on a Florida court

وفي العنوان الصحفي التالي:

Air head fired

نلاحظ بأن الكلمات المختارة لنص العنوان قصيرة إذ كان بإمكان المحرر أن يستعمل بدلا عنها كلمات مرادفة أطول، كأن يضع airline (company) عوضا عن air و president/director عوضا عنhead ، و dismissed عوضا عن .fired

هذه الاستعمالات اللغوية المميزة من شأنها أن تفضي إلى الإيجاز الذي له فائدتان كبيرتان بالنسبة للصحفي: أولا جذب انتباه القارئ وترغيبه في شراء الجريدة إذ أن العنوان الطويل من شأنه أن يشتت الفكرة على القارئ ولا يحفزه على قراءة الخبر ومن ثم العزوف عن شراء الجريدة، وثانيا كون العنوان الوجيز لا يشغل مساحة كبيرة في الجريدة وهو ما من شأنه أن يمكّن من استغلال المساحات المتبقية لعرض أكبر عدد ممكن من الأخبار والموضوعات.

**\*استعمال مميز للأزمنةSpecial Use of Tenses**

تستعمل لغة العناوين الصحفية الأنجلوساكسونية زمن المضارع البسيط present simple للتعبير عن الحوادث الماضية وذلك بدلا عن زمني المضارع التام present perfect والماضي البسيط past simple الذين تستعملهما الإنكليزية العامة لهذا الغرض. كما تستعمل لغة العناوين الصحفية أيضا صيغة المصدرinfinitive (to do)للدلالة على المستقبل، لاسيما الحوادث المتوقع حدوثها في المستقبل القريب.

1. **المضارع البسيط**

إن المضارع البسيط من أهم الأزمنة الموظفة في لغة العناوين ليس في الإنكليزية فقط، ولكن كذلك في لغات صحفية أخرى كالعربية والفرنسية. ويرجع ذلك إلى أن الأخبار الصحفية غالبا ما تتناول أحداثا حدثت في الماضي القريب. ولاستخدام المضارع البسيط في سرد الحوادث الماضية فوائد هامة وهو كونه يجعل القارئ يعيش الحدث وكأنه يحدث الحدث "على المباشر"، بل أن بعض الباحثين يعتبرون أن استخدام زمن الماضي البسيط سيجعل القارئ يحس وكأن الحدث حدث وانتهى ولم تعد له أهمية. ففي العنوان الصحفي:

* Tornado hits Birmingham

مع أن الحادثة وقعت في الماضي (قبل يوم صدور الخبر في الجريدة( والإعصار ضرب المنطقة وزال، إلا أن المحرر الصحفي كما نرى يستخدم المضارع حتى يجعل القارئ يعايش الحدث.

وفي العنوانين الصحفيين:

- Algérie Télécom réduit ses tarifs

- إلياس زرهوني يُكَرّم بالكويت

مع أن الوقائع ماضية إلا أنه عبر عنها بزمن المضارع للغاية المذكورة آنفا.

**ب - المصدر The infinitive**

بدلا عن استخدام لغة العناوين الصحفية الأنجلوساكسونية لزمن المستقبل البسيط will + do، تستخدم هاته اللغة المصدر to be والذي يرى البعض أن أصله هو الصيغة الزمنية is/are going to do، باعتبار أن احد استعمالات زمن الحاضر المستمر present continuous في الإنكليزية هو الدلالة عل حوادث مستقبلية مصمم لهاfuture planned actions أو حوادث في المستقبل القريب actions in the near future. ففي العنوان:

- Beckam to reject £ 80,000 - a –week

وظف المحرر الصيغة المصدرية to reject وذلك بدلا عن المستقبل البسيط will reject، ولم يستعمل صيغة المضارع المستمرة is going to reject لأنها كانت ستخرق مبدأ الإيجاز الذي هو استراتيجية هامة في تحرير العناوين الصحفية كما رأينا.

**\* ظاهرة الالتباس في العناوين الصحفية الأنجلوساكسونية**

الالتباس هو إمكانية فهم المتلقي، سواء كان قارئا لمكتوب أو مستمعا لملفوظ، لعنصر أو تركيب لغوي في أكثر من معنى أو تأويل. ففي المثال:

- They can fish

هناك التباس أو ازدواجية في المعنى، إذ يمكن أن يُفهم من المثال أن الأشخاص المتحدث عنهم قادرونعلى اصطياد السمك، أو أنهم يقومون بعملية تعليب السمك، والالتباس هنا راجع إلى تعدد معاني الفعلcan الذي هو فعل مساعد يدل على الاستطاعة وفعل عادي يدل على عملية التعليب.

وكثيرا ما يكتنف الالتباس عناوين الصحف الأنجلوساكسونية، لكن غالبا ما يكون أحد المعنيين فقط منطقيا ومقبولا ويكون الثاني غير منطقي، ومن ثمة يؤول القارئ العنوان ويحمله على المعنى المنطقي المقصود. ففي العنوان الصحفي:

* Iraqi head seeks arms

يمكن قراءة هذا العنوان في معنيين: الأول أن رأس شخص عراقي تبحث عن ساعدين وربما عن بقية الأطراف الأخرى لكي تكمل الجسم وهو معنى غير منطقي كما نرى، والثاني أن الرئيس العراقي السابق صدام حسين كان يكد للحصول عل أسلحة الدمار الشامل، وهو المعنى المنطقي والمقصود هنا. والالتباس هنا راجع إلى أن الكلمة head لها معنيان هما: رأس، ورئيس )اختصار لعبارة (head of state، وكلمة arms لها كذلك معنيان وهما أسلحة وساعدان، ولهذا تمكن المحرر الصحفي أن يتلاعب بمعاني الكلمتين وينسج عنوانا ملتبسا وظريفا في نفس الوقت. وفي العنوان الصحفي:

- Regan wins on budget, but more lies ahead

قد يُفهم بأن الرئيس الأمريكي ريغن قد نجح في قضايا الخزينة والمالية ولكن الكثير من التحديات مازالت تنتظره، وهو المعني الذي يظهر بأنه الأكثر منطقية، ويكون حينها more نعتا وlies اسما منعوتا من الناحية النحوية، كما قد يفهم بأن الرئيس الأمريكي ريغن قد نجح في قضايا الخزينة والمالية، ولكنه سيستمر في أكاذيبه، ويكون حينها more فاعلا و liesفعلا له من الناحية النحوية. وبالتالي فالالتباس هنا ناجم عن تداخل التراكيب لاعن تعدد معاني الكلمات، ولذا يسمى هذا الضرب من الالتباس: الالتباس التركيبي. ونعتقد أن المعنى الثاني أكثر منطقية لاعتبار أن معنى التحديات المستمرة أكثر ارتباطا بنجاح الرئيس في المجال المالي.

**\* تمارينExercises**

**التمرين الأول:** قم بإعادة كتابة العناوين التالية بشكل موجز يعكس الطابع اللغوي الدقيق الذي يطبع العناوين الصحفية المحررة بالإنكليزية. أنت مُطالب هنا بحذف أدوات التعريف والتنكير والأفعال المساعدة والعناصر غير الهامة الأخرى.

1. The two Simonas have been freed for a $ 1 million ransom

2. Some screams were heard on the Caroline murder night

3. Australia relied on some stars who were not in the team: Mr Lara

4. An explosion kills 24 passengers who were on a bus fleeing the wrath of Hurricane Rita

5. The driver who was killed by a crocodile has been identified.

6. President Bush is likely going to name the 2ndnominee next year

**التمرين الثاني:** في هذا التمرين، إضافة إلى تقليصك لطول العناوين التالية من خلال حذف العناصر غير الهامة، أنت مطالب باستبدال الصيغ الزمنية المستعملة بالصيغ المعتاد عليه في لغة العناوين الأنجلوساكسونية.

1. A victim of a car crash has learnt to walk again
2. A new drug will cure flu this winter
3. The police questioned a suspect in a robbery yesterday
4. The panic of passengers at 30,000 feet
5. The questioning of the soldier who abused a jailed Iraqi person

**التمرين الثالث:** قم بإعادة كتابة العناوين الصحفية التالية في شكل جمل تامة عادية )أي بجردها من طابعها الأسلوبي الصحفي(.

1. Car killer given life
2. Dutch rail firm to apologise fordeporting Jews

3. Doctor testifies in horse suit

**التمرين الرابع:** حلّل العناوين الصحفية التالية دلاليا لكشف الالتباس، أي جد معنيين أو تأويلين مختلفين لكل عنوان.

1. Kicking baby considered to be healthy

2. Miners refuse to work after death

3. Milk drinkers turn to powder

4. Queen Mary having bottom scraped

5. Stolen painting found by tree

6. Two sisters reunite after eighteen years at checkout counter

7. New study of obesity looks for larger test group

8. Enraged cow injures farmer with axe

9. Juvenile court to try shooting defendant

10. Squad helps dog bite victim

**الحلول**

**حل التمرين الأول**

1. Two Simonas freed for '$ 1 million ransom'

2. Screams heard on Caroline murder night

3. Australia relied on stars not in team: Lara

4. Explosion kills 24 passengers on bus fleeing Rita

5. Driver killed by croc

6. Bush likely to name 2ndnominee next week

لاحظ هنا أنه في إعادة كتابة العنوان الثالث قمنا بحذف الاسم الشرفي Mr،أما في إعادة كتابة العنوان الخامس استعملنا الاسم المختصر crocبدلا من الاسم التام crocodile.

**حل التمرين الثاني**

1. Car crash victim learns to walk again

2. New drug to cure flue this winter

3. a/ Robbery suspect questioned by police

b/Police question robbery suspect

4. Passengers panic at 30,000 ft

5. Jailed Iraqi abuser questioned

**حل التمرين الثالث**

1. The killing car driver was given a life sentence

2. A Dutch rail firm will apologise for its deportation of the Jews

3. A doctor will testify in a horse lawsuit

**حل التمرين الرابع**

1.للعنوان الأول معنيان: أحدهما أن الجنين الذي يتحرك في بطن أمه kicking baby يعتبر في صحة جيدة )عملية التحرك علامة على صحة الجنين الجيدة(، وهذا المعنى منطقي وهو المقصود من العنوان. أما المعنى الثاني فمفاده أن ركل الرضيع the kicking of a baby يعتبر مفيدا صحيا لهذا الرضيع وهو معنى غير منطقي ولا مقبول. فـkicking في المعنى الأول هو نعت جاء في صيغة اسم فاعل present participle وهو يصف المنعوت babyوفي المعنى الثاني هو صيغة اسمية gerundفي محل فاعل مفعوله هو الاسم baby. ولهذا فالالتباس هنا هو التباس نحوي أو تركيبي.

2.للعنوان الثاني معنيان كذلك. المعنى الأول مفاده أن شاربي الحليب بعدما كانوا يشربون حليب البقر أو غيره من الحيوانات أصبحوا يشربون حليب الغبرة، وهو المعنى المنطقي المقصود. أما المعنى الثاني فمفاده أن شاربي الحليب تحولوا من هيئتهم الطبيعية إلى غبرة، وهو معنى غير منطقي ولا مقصود. ويرجع الالتباس إلى الفعل turn الذي يمكن فهمه هنا في معنيين )تغيير سلوك ما/ التغير من حالة إلى حالة أخرى.( ولذا فالالتباس هنا هو التباس معجمي.

3.قد يفهم من العنوان الثالث أن ملكة اسمها ماري تجرى لها عملية جراحية على الأرداف، غير أن المقصود من العنوان هنا هو أن سفينة اسمها Queen Mary تخضع لعملية تصليح تجرى على جانبها السفلي. ولهذا يؤدي السياق المعرفي والمتمثل في معلومات خارجية وثقافية دورا هاما في كشف اللبس.

4.يقبل العنوان الرابع بدوره تأويلين. أولهما مفاده أن لوحة فنية مسروقة تم العثور عليها بجانب شجرة، ربما من قبل الشرطة أو شخص ما، وهو المعنى المنطقي والمقصود هنا. وثانيهما أن اللوحة الفنية المسروقة عثرت عليها شجرة، وهو معنى لا يتقبله العقل بالطبع. والالتباس هنا يرجع إلى تعدد معاني حرف الجر byالذي يمكن فهمه هنا في معنى 'بجانب' و معنى 'من قبل'.

5.هناك تأويلان ممكنان للعنوان الخامس. الأول أن الشقيقتين التقتا في محل أمام طاولة الدفع وذلك بعد انقطاعهما عن بعضهما البعض لمدة ثمانية عشر عاما، وهو المعنى المقصود من العنوان. وثانيهما أن الشقيقتين التقتا بعد انتظار دام ثمانية عشر عاما في المحل أمام طاولة الدفع، وهو معني غير منطقي لم يقصده المحرر الصحفي. والالتباس هنا تركيبي ناجم عن تداخل التراكيب، فمن الناحية النحوية يمكن للعبارة after eighteen years أن تكيف الفعل reunite وبالتالي يحصل المعنى الأول كما يمكن لها أن تُكَيّف هي بذاتها من قبل العبارة at checkout counter فيحصل المعنى الثاني.

6.مفاد المعنى الأول من العنوان هو أن دراسة جديدة عن السمنة تبحث عن عدد أكبر من الأشخاص لإجراء الاختبار عليهم، في حين أن المعنى الثاني مفاده أن دراسة جديدة عن السمنة تبحث عن فئة من الأشخاص يكونون أكثر ضخامة وسمنة. والمعنى الأول هو المحتمل قصده لأن الاختبار كلما شمل عددا أكبر كلما كانت نتائجه مدعمة وموثوق فيها أكثر. ويرجع الالتباس هنا إلى تعدد معاني النعت .larger

7. هناك معنى منطقي يفهم من العنوان السادس وهو أن مزارعا يحمل معولا جرحته بقرة ثار جنونها، ومعنى غير منطقي لم يقصده المحرر الصحفي وهو أن البقرة حملت المعول وجرحت به المزارع، ذلك أنه من الناحية النحوية يمكن للعبارةwith axe أن تكيف الفعل injuresأو الاسم farmer.

8.يمكن أن يُفهَم من العنوان السادس أن محكمة الأحداث ستحاكم المدعى عليه الذي أطلق النار )وتسبب ربما في جرح أو قتل شخصأو إلحاق أضرار ما(، وهو المعنى المقصود هنا. كما قد يُفهَم من العنوان كذلك أن محكمة الأحداث ستحكم في قضية إطلاق النار على المدعى عليه، وهذا المعنى الأخير أقل منطقية من الأول باعتبار أن المدعى عليه في الغالب هو الشخص الذي يكون قد ارتكب جريمة أو خالف القانون. ولهذا يمكن اعتبارshooting من الناحية النحوية نعتا )اسم فاعل( ينعت الاسم defendant أو فاعلا subject في صيغة اسمية gerund مفعوله هو الاسم defendant.

9.المعنى الأول الذي يمكن فهمه من العنوان التاسع هو أن فريقا من عمال الإنقاذ أو الشرطة أو الأخصائيين النفسانيين قاموا بمساعدة ضحية تعرض لعض الكلب، وهو المعنى المنطقي والمقصود من العنوان. أما المعنى الثاني فغير منطقي ومفاده أن هذا الفريق أعان الكلب على عض الضحية.

**الفصل الثاني: لغة الخبر الصحفي Chapter Two: The Language of News reports**

تُنقَل الأخبار الصحفية بلغة مميزة، بحيث ما إن يقرأ القارئ سطورا من الخبر حتى يتمكن من معرفة نمط النص. وأهم الخصائص في لغة الخبر الصحفي في الإنكليزية ما يلي:

**/I الأزمنةTenses**

تستعمل لغة الأخبار الصحفية الإنكليزية زمن المضارع التام present perectللتعبير عن الحدث الرئيسي، وهو حدث غالبا ما يأتي في الفقرة الأولى من الخبر ويطلق عليها اسم lead في الإنكليزية. ثم عند سرد تفاصيل الحدث الرئيسي )أي الأحداث التي يمكن اعتبارها فرعية أو ثانوية(، يُستعمل زمن الماضي البسيط past simple. كما يستعمل أيضا لسرد الحوادث الثانوية زمنا الماضي البسيط والماضي التام past perfect وذلك عندما يكون هناك حدثان ماضيان أحدهما سابق للآخر بحيث يوضع الحدث الأسبق في الماضي التام والحدث الذي يليه في الماضي البسيط. كما يستعمل أيضا زمنا الماضي البسيط والماضي المستمر وذلك لسرد حدثين أحدهما )الماضي البسيط( حدث خلال الآخر )الماضي المستمر(، إضافة إلى أن زمن الماضي المستمر يستعمل كذلك للدلالة على فعل كان سيحدث في الماضي ولكنه لم يحدث. ويستعمل كذلك المضارع البسيط إما للدلالة على حوادث حاضرة قد تحدث متزامنة أو ليست بالضرورة متزامنة مع وقت صدور الخبر، أو للتعبير عن حقائق معينة، والمضارع المستمر للتعبير عن حوادث حاضرة مستمرة أثناء صدور الخبر أو للدلالة على حوادث ينتظر وقوعها في المستقبل القريب. كما تستعمل أيضا الصيغة الزمنية do+would وذلك لما تأتي في كلام غير مباشر reported (indirect) speech تم التمهيد له بفعل ورد في الماضي البسيط.

**أمثلة:**

* 1. Five men **have been arrested** in connection with the theft last month of three masterpieces from the NationalMuseum in Stockholm. The Swedish nationals **were detained** in the Stockholm area just days after police **received** several photos of paintings, along with a demand for hundreds of thousands of pounds. The works of art, including one of the Dutch Master Rembrandt, **are estimated** to be worth up to $30m in total.

نلاحظ بأن الصحفي وظف المضارع التام have been arrestedلنقل الحدث الرئيسي والمتمثل في إيقاف خمسة أشخاص، ثم لما انتقل إلى تقديم التفاصيل استعمل الماضي البسيطwere detained/ received. والواقع أنه كان بإمكان الصحفي أن يضع الفعل receiveفي الماضي التام باعتبار أن عملية استلام الصور تمت قبل القبض على مرتكبي الجريمة، إلا أنه حبذ استعمال الماضي وهو استعمال تعود عليه الكثير ممن يتكلمون أو يحررون بالإنكليزية. كما استعمل الصحفي المضارع البسيط للتعبير عن حقيقة القيمة المادية للوحات الفنية.

* 1. Supari **said** Indonesia **would receive** this week 9000 more Tamiflu tablets to supplement the 3000 already available.

نلاحظ هنا أن الكلام غير مباشر مُهّد له بالفعل الماضيsaid ولذا جاء الفعل المنقول عن المسِؤول سوباري في الصيغة .would do (would receive)

* 1. Sardikn **cautioned** that the cause of death **had not been confirmed**. (…) Sardikn **said** two more patients with symptoms of bird flu **were being treated** at his respiratory hospital, bringing the total of eight. One of them, a nine-year old girl, **had visited**Jakarta's Ragunan Zoo just before officials **ordered** it closed last Sunday because of a bird flu outbreak.

نلاحظ أن الصحفي استعمل الماضي cautionedوالماضي التام had not been confirmedلما كان بصدد سرد حدثين ماضيين أحدهما حدث قبل الآخر، وهو ما فعله كذلك مع **had visited** ... just before officials **orederd** it، ولما كان الصحفي بصدد سرد حدثين ماضيين أحدهما(said) وقع خلال وقوع الحدث الآخر (were being treated) استعمل الماضي البسيط والماضي المستمر على التوالي.

* 1. Six children **have lost** their fathers today, after a fierce fire **engulfed** a paint store in Manchester. It **was** just fifty yards from a primary school. Fire teams **were trying** to beat back the flames. Two firefighters, both fathers of three children, **were killed**- trapped among exploding drums of chemicals.

نلاحظ أن الصحفي استخدم المضارع التامhave lost لكي ينقل الحدث الرئيسي وهو فقدان ستة أولاد لآبائهم. ثم في نقله لتفاصيل الحدث استعمل الماضي البسيط fire **engulfed**/ It **was** just /**were killed**. ولما كان الصحفي بصدد التعبير عن استمرارية حدث جرى خلال حدث ماضي آخر collapsed استعمل الماضي المستمر.were trying

**/IIاستعمال المرادفات**

تستعمل اللغة الإخبارية الإنكليزية الكثير من المرادفات التي من خلالها يتمكن الصحفي من الإبقاء على حيوية في التعبير وعدم بعث الملل في قلوب القراء. فعلى سبيل المثال في المقطع الصحفي السابق الخاص بسرقة اللوحات الفنية وردت مرادفات للكلمة paintingsوهي masterpiecesو works of art. وحين الحديث عن أشخاص أو وصفهم كثيرا ما لا يُكرّر اسم الشخص وإنما يستعاض عنه بعناصر لغوية تعرّف به أو تصفه ويمكن اعتبارها بمثابة مرادفات في السياق التي ترد فيه.

**مثال:**

**Mrs Susan Thompson** was on her way back home when two masked men mugged her. The **36-year-old Hope Mills Resident** had just arrived from….**A mother of three**, she is now recovering from injuries…

نلاحظ أن الصحفي لم يكرر اسم المرأة المعتدى عليها وعوضه بما يحيل إليها من أوصاف وعناصر تعريفية36-year- old Hope Mills Resident )إحدى ساكني شارع هوب ميلز والبالغ عمرها 36 عاما(و a mother of three)أم لثلاثة أطفال(

**/III لمّ الكلمات في شكل مركبات Compounds**

يلجأ الصحفيون كذلك إلى لمّ الأسماء والنعوت وأدوات التعريف والتنكير مع بعضها البعض في شكل مركبات وذلك بقصد الإيجاز وعدم شغل مساحة أكبر من الجريدة، ومن ذلك الأمثلة الموالية:

1.a the result of behind-the-scenes policy

وذلك بدلا عن القول مثلا:

1.b the result of the policy which was not obvious and open

2. a top changes at treasury

وذلك بدلا عن القول مثلا:

2. b new change in the upper level of the Treasury Department

**/IV استعمال صيغة المبني للمجهولPassive Voice**

يوظف الصحفي في الإنكليزية صيغة المبني للمجهول وذلك عندما يكون غير متيقن من فاعل الفعل أو جاهل لهويته أو ربما تحاشيا لأمور لا يرغب أن يخوض فيها كالمتابعة أو المساءلة التي يمكن أن تطاله من قبل الأشخاص الذين كان سيكشِف عن هويتهم، إذ تجد عبارات مثل:

- It is claimed that…

- It is feared that…

- It is believed that…

- The thieves are thought to have broken into…

كما تُستعمل صيغ محايدة في هذا الشأن كذلك:

- A report shows that…

**العثور على متفجرات في متجر بباريس**

قالت الشرطة الفرنسة إنه عُثر على 5 قطع متفجرة محفوظة في علبة أحد المخازن بالعاصمة باريس. وقد أخلي موقع البرانتآن هوصمان قبل تطويقه، كما قامت الشرطة بتحويل حركة المرور بعيدا عن المكان.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية إنها تلقت بيانا خطيا موقّعا من مجموعة أطلقت على نفسها اسم الجبهة الثورية الأفغانية، وحذرت فيه من وجود "عدة قنابل" وضعت في المخزن. وقال المسؤولون إنه عثر على قضبان المتفجرات في الطابق الأول والثاني من البناية، لكنها لم تكن موصولة إلى فتيل.

**مقتل 3 رميا بالرصاص في كابول**

قُتل ثلاثةُ أشخاص رميا بالرصاص في العاصمة الأفغانية كابول، بينهم أجنبيان. ووقعت الحادثة أمام مكتب شركة (DHL) للشحن في حي شير بور الذي يقطنه عدد كبير من الأجانب. وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن بريطانيا واحدا يُدعى ديفيد جايلز كان ضمن القتلى. ويُعتقد أن الأجنبي الآخر من مواطني جنوب إفريقيا.

ويأتي الحادث الأخير بعد أيام قليلة من اغتيال موظفة إغاثة أجنبية في كابول في هجوم مشابه. وقد ادعت حركة طالبان مسؤوليتها عن اغتيال الموظفة جايل وليامز التي تحمل الجنسيتين البريطانية والإفريقية الجنوبية لأنها كانت تعمل لصالح منظمة إغاثة مسيحية.

وقالت الشرطة الأفغانية إنها لم تتوصل إلى دوافع هجوم يوم السبت، إلا أن تقريرا أوردته وكالة الأنباء الفرنسية ذكر أن أحد حراس شركة الشحن فتح النار فقتل الموظفين الأجنبيين قبل أن ينتحر. وقال ناطق باسم شركة (DHL) إن شركته تتعاون مع سلطات التحقيق الأفغانية، وإنها (أي الشركة) لن تدلي بأية معلومات أخرى حاليا.

**العثور على ست جثث ضحايا انهيار ثلجي في كندا**

عثر عمال الإنقاذ على جثث ستة من ثمانية من مستخدمي دراجات ثلجية دُفِنوا بفعل انهيارين ثلجيين غربي الروكي الكندية. ووقع الحادث يوم الأحد قرب فيرني بكولومبيا البريطانية، بعد أيام من تساقط كثيف للثلج. وقد دُفِنت مجموعة من سبعة أشخاص في الانهيار الأول، ودُفِن أربعة هبوا لنجدتهم في الانهيار الثاني. وقد تمكن ثلاثة من الخروج من الركام، بينما لا يزال اثنان في عداد المفقودين. وقال الناجون إنهم حاولوا البحث عن رفاقهم المنكوبين إلا أن خطر انهيار ثالث وإصابة أحدهم بجراح أدى بهم إلى التوقف عن البحث.

ولم ترد معلومات دقيقة عن الموقع الذي عُثر فيه على الجثث الست. وقد أطلق عمال الإنقاذ يوم الاثنين متفجرات من فوق مروحية في اتجاه كتل ثلج سعيا للتحكم في انهيارها. بعدها بدأ عمال الإنقاذ في التنقيب بمساعدة كلاب مدربة، حسبما ذكرت الشرطة. وقد بلغ سمك الثلج بعد التساقطات الأخيرة 68 سنتيمترا، وتتوقع الأرصاد الجوية مزيدا من الانهيارات.

**بيونجيانج: لن نتخلى عن كامل برنامجنا النووي**

أعلنت كوريا الشمالية أنها لن تتخلى عن مواصلة برنامجها النووي لغايات سلمية بينما تستعد الوفود المشاركة في المحادثات السداسية حول برنامج كوريا الشمالية النووي لاستئناف جولة جديدة من المفاوضات في العاصمة الصينية بكين.

وكانت المحادثات قد توقفت وسط خلافات بسبب المطالب الأمريكية بأن تفكك كوريا الشمالية جميع منشآتها النووية في حين تصر بيونجيانج على حقها في امتلاك برنامج نووي مدني.

وكان من المفترض أن تُستأنف المفاوضاتُ في أوائل الشهر الجاري إلا أنها تأخرت بسبب احتجاج كوريا الشمالية على المناورات النووية المشتركة التي قامت بها كوريا الجنوبية وواشنطن.

وبالإضافة إلى الكوريتين، تشترك في المحادثات السداسية الصين واليابان والولايات المتحدة وروسيا.

**مقتل 6 عسكريين في تحطم مروحية في باكستان**

لقي ستة عسكريين باكستانيين حتفهم في تحطم مروحيتهم خلال عودتها من مهمة إغاثة لضحايا الزلزال، فيما تعيق الأمطار الغزيرة مجددا جهود الاغاثة. وكانت المروحية، وهي من طراز أم أي 17، قد سلمت معونات إغاثة إلى مدينة باغ في القطاع الباكستاني من كشمير قبل أن تسقط مساء السبت.

وقال المتحدث العسكري الباكستاني الجنرال شوكت سلطان إنه تم العثور على حطام المروحية صباح الأحد. وأضاف قائلا أن أربعة من العسكريين الستة الذين قُتلوا في الحادث ضباط بالجيش الباكستاني. وقال سلطان أنه لم يتضح على الفور ما إذا كانت المروحية تحطمت بسبب سوء الأحوال الجوية أو خلل فني ما.

وأدت الأمطار الغزيرة والأجواء الملبدة بالغيوم إلى إعاقة الرحلات الجوية بشدة يوم السبت، واستمرت الأحوال الجوية السيئة يوم الأحد. وأدت الأمطار الغزيرة إلى زيادة محنة الملايين الذين شرّدهم الزلزال. وقدمت باكستان 18 ألف خيمة إلى المتضررين وهو عدد يقل كثيرا عن 100 ألف خيمة قالت إن هناك حاجة ملحة لها كبداية.

**مقتل 30 على الأقل في انفجار ببغداد**

قالت الشرطة في بغداد إن مفجرا انتحاريا فجر نفسه في مطعم بوسط العاصمة العراقية، مما أسفر عن مقتل 30 شخصا على الأقل وإصابة عدد آخر. وقال شهود عيان إنه كان بالإمكان سماع صوت الانفجار في أنحاء بغداد. وأفادت الأنباء أن هذا المطعم معروف بتردد رجال الشرطة عليه، وهم عادة هدف للهجمات الانتحارية.

ويأتي ذلك بعد يوم من انفجار سيارتين مفخختين في العاصمة العراقية بغداد قرب مسجد يرتاده أتباع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، في حي أكثرية سكانه من الطائفة الشيعية، وقد أسفر ذلك عن وقوع ستة قتلى على الأقل وأكثر من 25 جريحا.

ولقي خمسة من ضباط الشرطة على الأقل حتفهم الأربعاء لدى انفجار سيارة ملغومة قرب دورية للشرطة في بعقوبة شمالي بغداد. جاء ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه القوات الأمريكية والعراقية الأربعاء أنها فرضت سيطرتها على مدينة الحصيبة على الحدود العراقية السورية.

وشارك نحو 3500 جندي في عملية "الستار الفولاذي" التي استهدفت المسلحين على امتداد وادي نهر الفرات.